227 - قولهم أعطاه إياه بقوف رقبته .

قالوا أي أعطاه إياه ولم يطلب عوضا منه .

واما قولهم (أخذ بقوف رقبته) فمعناه أخذ بقفاه وقال بعضهم بطوف رقبته وقال بعضهم القوف شعر القفا .

228 - قولهم أطرق كرا إن النعام في القرى .

قال الرستمي يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده فيظن انه المراد بالكلام فيقول المتكلم ذلك أي اسكت فإني اريد من هو انبل منك .

وقال غيره يضرب مثلا للرجل الحقير إذا تكلم في الموضع الجليل لا يتكلم فيه امثاله .

والمعنى اسكت ياحقير حتى يتكلم الأجلاء .

والكرى الكروان وهو طائر صغير فشبه به الذليل وشبه الأجلاء بالنعام .

واطرق أي أغض من إطراق العين وهو خفض النظر .

وقيل كرى وكروان كما تقول فتى وفتيان .

وقيل الكروان جمع الكروان كما تقول ورشان في جمع ورشان .

229 - قولهم أبى العبد ان ينام حتى يحلم بربته .

يضرب مثلا لمن يطلب مالا يستحق ولا ينبغي له .

وربته مالكته